

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

1182 - (أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الصبع) .

وعلى العامل المعنوي في نحو قولهم أكل يوم لك ثوب .

وأقول أما مسألة أما فاعلم أنه إذا تلاها طرف ولم يل الفاء ما يمتنع تقدم معموله عليه نحو أما في الدار أو عندك فزيد جالس جاز كونه معمولاً لأما أو لما بعد الفاء فإن تلا الفاء ما لا يتقدم معموله عليه نحو أما زيدا أو اليوم فإنني ضارب فالعامل فيه عند المازني أما فتصح مسألة الطرف فقط لأن الحروف لا تنصب المفعول به وعند المبرد تجوز مسألة الطرف من وجهين ومسألة المفعول به من جهة إعمال ما بعد الفاء واحتج بأن أما وضعت على أن ما بعد فاء جوابها يتقدم بعضه فاصلاً بينها وبين أما وجوزه بعضهم في الطرف دون المفعول به وأما قوله .

أما أنت ذا نفر .

فليس المعنى على تعلقه بما بعد الفاء بل هو متعلق تعلق المفعول لأجله بفعل محذوف والتقدير ألهذا فخرت علي وأما المسألة الأخيرة فمن أجاز زيد جالسا في الدار لم يكن ذلك مختصاً عنده بالطرف .

القاعدة العاشرة .

من فنون كلامهم القلب .

وأكثر وقوعه في الشعر كقول حسان رضي الله تعالى عنه .

1183 - (كأن سبيئة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء)